[98] وكما يقول الحاكم النيسابوري ـ في الصفحة 371 من المجلد الثّالث ـ من "المستدرك" فإنّ علياً (عليه السلام) قد إِستشهد بهذا الحديث يوم حرب الجمل أمام طلحة. كذلك في حرب صفين ـ كما يقول سليم بن قيس الهلالي ـ إِنّ علياً كان في عسكره وأمام جمع من المهاجرين والأنصار والقادمين من أطراف البلاد، فاستشهد بهذا الحديث فقام إِثنا عشر من الذين أدركوا بدراً مع رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلموأكّدوا أنّهم سمعوا الحديث من رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم. وبعد عليعليه السلام إِستند إِلى هذا الحديث سيدة الإِسلام فاطمة الزّهراءعليها السلاموالإِمامان الحسن والحسينعليهما السلام وعبدالله بن جعفر، وعمّار بن ياسر، وقيس بن سعد، وعمر بن عبد العزيز، والمأمون الخليفة العباسي. بل أنّ عمرو بن العاص في رسالة له إِلى معاوية أراد أن يثبت لمعاوية فيها أنّه على علم تام بالحقائق الخاصّة بمكانة كل من عليعليه السلام ومعاوية بالنسبة للخلاقة، فاستشهد صراحة بحديث الغدير، وقد نقله الخطيب الخوارزمي الحنفي في كتابه "المناقب" صفحة 124 (على الذين يرغبون في المزيد من التوضيح بشأن إِستدلال عليعليه السلام وأهل البيت وبعض الصحابة وغير الصحابة بحديث الغدير، أن يرجعوا إِلى الصفحات 159 ـ 213، من المجلد الأوّل من كتاب "الغدير" فقد أورد العلاّمة الأمينيرحمه الله أسماء 22 من الصحابة، وغير الصحابة ممن استدلوا بهذا الحديث). 5 ـ مفهوم الجملة الأخيرة من الآية يقولون: لو كانت الآية تخص تنصيب عليعليه السلام في الخلافة والولاية وترتبط بحديث غدير خم، فما علاقة كلّ هذا بما جاء في آخر الآية: (إِنّ الله لا يهدي القوم الكافرين). للردّ على هذا الإِعتراض يكفي أن نعرف أنّ لفظة "الكفر" في اللغة وفي